

# دروس مقياس قضايا النقد الحديث والمعاصر

أعمال تطبيقية ، السداسي الثالث سنة ثانية ماستر تخصص أدب حديث ومعاصر

الأستاذ: عبيدات الحبيب

السنة الجامعية 2020 / 2021

عنوان الماستر: أدب عربي حديث ومعاصر

الوحدة الأساسية

المادة: قضايا النقد الحديث والمعاصر

محتوى المادة: قضايا النقد الحديث المعاصر

المادة: قضايا النقد الحديث والمعاصر /	السداسي:	المعامل: 3	الرصيد: 5
محاضرة	الثالث		

مفردات المحاضرة

01	الأسطورة	نصوص تطبيقية
----	----------	--------------

## التطبيق 05: الأسطورة ودلالاتها في القصيدة المعاصرة:

شكّلت الأسطورة هندسة القصيدة وكثّفت إيحائيتها، حيث قام الشعراء المعاصرون بتوظيفها، لتكوين مقاربة بين تجربة سابقة ضاربة جذورها في التاريخ، وتجربة حاضرة ما زالت لم تنته بعد، وبما أن الشاعر المعاصر يعالج في معظم قصائده، قضايا تضرب في عمق الذات بما تحمله من معاناة وألم ونكبة.

### نص تطبيقي 1:

جنح بعض شعرائنا إلى استخدام الأسطورة في بناء القصيدة المعاصرة، وأحيانا كانت أسطورة بالنسبة لهم أداة فنية ضمن عديد من وسائل الأداء الشعري، وحينما آخر كانت تتجاوز هذا الدور المتواضع إلى حيث تصبح منهاجاً في إدراك الواقع ونسيجا حياً يتخلل القصيدة، وأساساً يرتكز على الشاعر في فنه بعامة ولعل أبرز الشعراء الجزائريين الذين عنوا بالأسطورة عبد العالي راقى، محمد حمدي، أحلام مستغانمي، عزالدين ميهوبي... وغيرهم استطاع بعضهم أن يرتفع بالأسطورة إلى خلق الجو الدرامي. إنّ فكرة الموت والانبعاث احتلت حيزاً ولو صغيراً من نصوص عزالدين ميهوبي فراح يبحث عن رموز الخصب والحياة في الثقافة القديمة ووجد ضالته في أسطورة العنقاء، يقول الشاعر:

"أنا آتٍ

وصوتي في السماوات

أغني للترا ب الحر

لأفراحي وآياتي

وأطلع مثلما العنقاء

رماداً دون أصوات<sup>1</sup>

يتماهى الشاعر في هذه الصورة مع طائر العنقاء، ليتحدّى الموت بل ليولد منه، ويعلن عودته من جديد في تورته إلى الشهيد الذي ضحى بروحه من أجل أن يبعث وطنه، ويظلّ حياً مع أبناء وطنه، فالأسطورة التحمت بجسد القصيدة مما يتيح للمتلقي أن يستشعر الماضي في الحاضر والحاضر في الماضي.

### نص تطبيقي 1:

نجد الشاعر عبد العالي رزاقى يحوّل عشقه للجزائر سندباداً دائماً الحركة والسفر من أجل العثور عن الحبيبة والتي هي الجزائر التي يريد لها دائماً مسaire للعصر يقول:

لا ينبغي أن تهتفي باسمي

فقلبي لم تعد ترتاح للماضي

تعبت من الحكايات القديمة

كأن حبك رحلتي الأولى

كنت السندباد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عزالدين ميهوبي، الشمس والجلاد، غنائية الشهيد العربي بن مهيدي، دار اصالة، سطيف، الجزائر، ط1. 1988، ص 11

<sup>2</sup> - عبد العالي رزاقى، الحب في درجة الصفر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1977، ص 14

أضفى الشاعر الجزائري على شخصية السندباد ملامح معاصرة فأصبح السندباد مغامرا عصريا رحلته في بحار المعاناة الروحية  
والنفسية لاقتناص لحظات الأمل الغائبة.